**تمهيـد:**

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث والذي ضم أربعة فصول بهذه الدراسة، سنحاول الانتقال للجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نعطي منهجية علمية حقها، وكذا تحقق المعلومات النظرية، التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، والتي وجهت إلى لاعبي كرة القدم، القسم الشرفي "صنف أواسط"، ومدربي هذه الفرق.

**1- المنهج المتبع :**

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها ،ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي منا استخدام المنهج الوصفي باعتباره " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع "[1].

**2- مجتمع البحث :**

من الناحية الاصطلاحية :"هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس ,فرق ,تلاميذ ,سكان ,أو أي وحدات أخرى" [2].

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أوسمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بالفرق الرياضية لكل من:

فريق الوفاء الرياضي لكرة اليد لبلدية عين وسارة وكذا فريق الاتحاد الرياضي لبلدية بنهار بالإضافة الى

[1] حسين عبد الحميد رشوان :"في مناهج العلوم"؛ بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر: 2003، ص(66).

[2] محمد نصر الدين رضوان:"الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية" ؛ بدون طبعة، دار الفكر العربي, القاهرة, 2003، ص(14).

**3- عينة البحث وكيفية اختيارها :**

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي :

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث [1].

و هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون هي" أشخاص"والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءا من مجتمع الدراسة القسم الشرفي لكرة القدم "صنف أواسط" وقد تم اختيار العينة عشوائيا دون تخطيط أو ترتيب مسبق أي لا على التعيين لتعميم النتائج ,واشتملت على 45لاعبا في كرة القدم من فرق ولاية المسيلة و3مدربين وذلك من أجل إيجاد فرص متكافئة لكل من المدربين واللاعبين للإجابات على التساؤلات وقد بلغت 10% من مجتمع البحث الأصلي.

أما الفرق فهي من القسم الشرفي: 15 لاعبا من فريق الاتحاد الرياضي حمام الضلعة، 15 لاعبا من فريق أولمبيك المسيلة، 15 لاعبا من فريق النادي الرياضي للهواة تارمونت.

وثلاثة مدربين أي مدربي الفرق السالفة الذكر، حيث كل فريق وزع عليه 16 استبيانا وتم استرجاع كل الاستبيانات.

**4- الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث :**

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان:

**الاستبيان :**

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة،والتي لا يمكن أن نجدها

[1] رشيد زرواتي :"مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"،ط1،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر:2007،ص(334).

في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات جديدة ودقيقة منذ البداية ومنها :

- تحديد الهدف من الاستبيانات.
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- اختيار العينة التي يتم استجوابها.
- وضع عدد كاف من الاختيارات لكل سؤال .
- وجود خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان .

و يتجلي الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث .

والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة.

أ- الاستبيان الأول وجه للمدربين وتم خلاله جمع آرائهم.

ب- أما الاستبيان الثاني فقد وجه للاعبين بصفتهم أقرب الناس إلى المدرب.

وكونه تقنية شائعة الاستعمال ,ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي وكذلك باعتباره مناسبا للاعب والمدرب,والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات ,فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

**5- الطريقة الإحصائية :**

بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالمدربين واللاعبين نقوم بتفريغ وفرز الاستبيانات ,وتتم هذه العملية بحساب عدد التكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

**6- متغيرات البحث :**

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنان أحدهما مستقل والآخر تابع وهما كالتالي :

**6-1- تعريف المتغير المستقل:**

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة,ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر

**تحديد المتغير المستقل:**"الأداء الرياضي ".

**6-2- تعريف المتغير التابع:**

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع[1].

**تحديد المتغير التابع:**"تنمية التفكير الخططي ".

**7- مجالات البحث :**

**المجال المكاني :**

أجري البحث الميداني بولاية الجلفة احتوت على ثلاث فرق اليد من قسم الجهوي وهم على النحو التوالي:

- الإتحاد الرياضي لبلدية حمام الضلعة.
- أولمبيك المسيلة.
- النادي الرياضي للهواة لبلدية تارمونت.

**المجال الزماني:**

انقسم المجال الزماني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة إلى قسمين :

- مجال خاص بالجانب النظري ويمتد من ( جانفي إلى غاية أفريل 2017 )
- أما المجال الخاص من الجانب التطبيقي فكان 01-04-2017 الى غاية 30-04-2017

**خلاصة :**

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ،وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها و أن تتوفر لدي الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة و تتماشى مع

[1] محمد حسن علاوي. أسامة كامل راتب :"البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس"؛دار الفكر العربي،القاهرة:1999،ص(219).

موضوع ومتطلبات البحث ،ولابد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان .....الخ. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض .